

1- الجداء الأيوني للماء.

1-1 التحليل البروتوني الذاتي للماء

- للماء الخالص عند 25°C ، موصلية $\sigma_{\text{H}_2\text{O}} = 5,5 \cdot 10^{-6} \text{ S/m}$ (و $\text{pH}=7,0$) موصلية غير منعقدة و هذا يدل على وجود ايونات بالماء .
الماء H_2O قاعدة للمزدوجة $\text{H}_3\text{O}^+_{(\text{aq})}/\text{H}_2\text{O}_{(\text{l})}$ ، و حمض للمزدوجة $\text{H}_2\text{O}_{(\text{l})}/\text{OH}^-_{(\text{aq})}$. معادلة التفاعل بين الحمض H_2O و القاعدة H_2O هو $\text{H}_2\text{O} + \text{H}_2\text{O} \rightarrow \text{H}_3\text{O}^+ + \text{OH}^-$ و تسمى معادلة التحلل البروتوني الذاتي للماء و هو تحول جد محدود
- نسمي ثابتة التوازن المقرون بمعادلة التحلل البروتوني الذاتي للماء بالجداء الأيوني للماء تعبيره : $K_e = [\text{H}_3\text{O}^+][\text{OH}^-]$
مثال:

درجة الحرارة	25°C	60°C	80°C
قيمة K_e	$1,0 \cdot 10^{-14}$	$1,0 \cdot 10^{-13}$	$2,5 \cdot 10^{-13}$

* يمكن كذلك تعريف مقدار آخر هو : $\text{p}K_e = -\log K_e$

1-2 المحاليل المحايدة و الحمضية و القاعدية

المحاليل القاعدية	المحاليل المحايدة	المحاليل الحمضية
$[\text{H}_3\text{O}^+] < [\text{OH}^-]$ $[\text{H}_3\text{O}^+][\text{H}_3\text{O}^+] < [\text{OH}^-][\text{H}_3\text{O}^+]$ $[\text{H}_3\text{O}^+]^2 < K_e$ $\text{pH} > \frac{K_e}{2}$	$[\text{H}_3\text{O}^+] = [\text{OH}^-]$ $[\text{H}_3\text{O}^+][\text{H}_3\text{O}^+] = [\text{OH}^-][\text{H}_3\text{O}^+]$ $[\text{H}_3\text{O}^+]^2 = K_e$ $\text{pH} = \frac{K_e}{2}$	$[\text{H}_3\text{O}^+] > [\text{OH}^-]$ $[\text{H}_3\text{O}^+][\text{H}_3\text{O}^+] > [\text{OH}^-][\text{H}_3\text{O}^+]$ $[\text{H}_3\text{O}^+]^2 > K_e$ $\text{pH} < \frac{K_e}{2}$

مثال : pH عند 25°C



2- ثابتة الحمضية لمزدوجة حمض قاعدة

2-1 تعريف

تكتب معادلة التفاعل الذي يحدث عند ذوبان حمض AH في الماء كالتالي : $\text{AH}_{(\text{aq})} + \text{H}_2\text{O}_{(\text{l})} \leftrightarrow \text{A}^-_{(\text{aq})} + \text{H}_3\text{O}^+_{(\text{aq})}$
* نسمي ثابتة التوازن المقرونة بهذا التفاعل ، ثابتة الحمضية نرسم لها ب K_A و نعبّر عنها ب : $K_A = \frac{[\text{A}^-][\text{H}_3\text{O}^+]}{[\text{HA}]}$

* نعرف الثابتة $\text{p}K_A$ للمزدوجة HA/A^- بالعلاقة : $\text{p}K_A = -\log K_A$

أمثلة عند 25°C

$\text{p}K_A$	K_A	المزدوجة
4,8	$1,58 \cdot 10^{-5}$	$\text{CH}_3\text{COOH}_{(\text{aq})} / \text{CH}_3\text{COO}^-_{(\text{aq})}$
9,2	$6,3 \cdot 10^{-10}$	$\text{NH}_4^+_{(\text{aq})} / \text{NH}_3_{(\text{aq})}$

ملحوظة: K_A لا تتعلق إلا بدرجة الحرارة و بطبيعة الحمض

2-2 العلاقة بين الـ pH و ثابتة الحمضية K_A

بالنسبة لمزدوجة A/B نكتب : $K_A = \frac{[\text{B}][\text{H}_3\text{O}^+]}{[\text{A}]}$. العلاقة بين pH و $\text{p}K_A$

$$-\log K_A = -\log\left(\frac{[\text{B}]}{[\text{A}]} \cdot [\text{H}_3\text{O}^+]\right) = -\log\left(\frac{[\text{B}]}{[\text{A}]}\right) - \log([\text{H}_3\text{O}^+])$$

$$\text{p}K_A = -\log\left(\frac{[\text{B}]}{[\text{A}]}\right) + \text{pH}$$

$$\text{pH} = \text{p}K_A + \log\left(\frac{[\text{B}]}{[\text{A}]}\right)$$

2-3 ثابتة التوازن المقرونة بتفاعل حمض - قاعدة

نعتبر التفاعل حمض-قاعدة بين المزدوجتين

$\text{K}(\text{AH}_{(\text{aq})}/\text{A}^-_{(\text{aq})})$ ذات ثابتة الحمضية

و $\text{K}(\text{BH}_{(\text{aq})}/\text{B}^-_{(\text{aq})})$ ذات ثابتة الحمضية

معادلة التفاعل $\text{AH}_{(\text{aq})} + \text{B}^-_{(\text{aq})} \leftrightarrow \text{A}^-_{(\text{aq})} + \text{BH}_{(\text{aq})}$ تعبير ثابتة التوازن : $K = \frac{[\text{BH}][\text{A}^-]}{[\text{B}^-][\text{AH}]}$

* تعبير ثابتة الحمضية $K_A(\text{AH}_{(\text{aq})}/\text{A}^-_{(\text{aq})}) = \frac{[\text{A}^-][\text{H}_3\text{O}^+]}{[\text{AH}]}$: $K_A(\text{AH}_{(\text{aq})}/\text{A}^-_{(\text{aq})})$

* تعبير ثابتة الحمضية $K_A(BH_{(aq)}/B^{-}_{(aq)}) = \frac{[B^{-}].[H_3O^{+}]}{[BH]}$: $K_A(BH_{(aq)}/B^{-}_{(aq)})$

تعبير ثابتة التوازن K بدلالة $K(BH_{(aq)}/B^{-}_{(aq)})$ و $K(AH_{(aq)}/A^{-}_{(aq)})$

$$K = \frac{[BH].[A^{-}]}{[B^{-}].[AH]} = K = \frac{[BH].[A^{-}]}{[B^{-}].[AH]} \cdot \frac{[H_3O^{+}]}{[H_3O^{+}]} = \frac{\frac{[A^{-}].[H_3O^{+}]}{[AH]}}{\frac{[B^{-}].[H_3O^{+}]}{[BH]}}$$

$$K = \frac{K_A(\text{الحمض المتفاعل})}{K_A(\text{الحمض الناتج})} \text{ أي } K = \frac{K_A(AH_{(aq)}/A^{-}_{(aq)})}{K_A(BH_{(aq)}/B^{-}_{(aq)})}$$

3- مقارنة سلوك الأحماض في محلول مائي.

3-1 مقارنة سلوك الأحماض في محلول مائي

يتفاعل الحمض مع الماء فإن ثابتة التوازن هي ثابتة الحمضية $K = K_A = \frac{[B].[H_3O^{+}]}{[A]}$ مع $\tau = \frac{[H_3O^{+}]}{c}$

$$\text{نجد } K_A = \frac{C\tau^2}{1-\tau}$$

بالنسبة لتركيز نفسها يكون حمض أقوى (τ كبيرة) كلما كانت ثابتة الحمضية K_A كبيرة أي (pK_A اصغر)

3-2 مقارنة سلوك القواعد في محلول مائي

يتفاعل القاعدة مع الماء فإن ثابتة التوازن $K = \frac{[A].[OH^{-}]}{[B]}$ مع $\tau = \frac{[OH^{-}]}{c}$ نجد $K = \frac{C\tau^2}{1-\tau}$

$$K_A(A/B) = \frac{K_e}{K} = \frac{1-\tau}{C\tau^2} \cdot K_e \text{ ومنه } K = \frac{K_e(H_2O/OH^{-})}{K_A(A/B)}$$

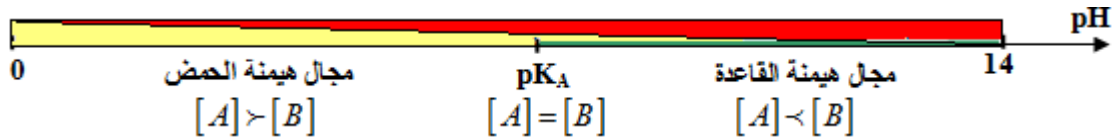
نستنتج أن بالنسبة لتركيز نفسه تكون قاعدة أقوى (τ كبيرة)، كلما كانت ثابتة الحمضية K_A صغيرة أي (pK_A اكبر)

4- مخطط الهيمنة و التوزيع:

4-1 مخطط الهيمنة

بالنسبة لمزدوجة $A_{(aq)}/B_{(aq)}$ في محلول مائي، تتحقق العلاقة: $\frac{[B]}{[A]} = 10^{(pH-pK_A)}$ أي $pH = pK_A + \log \frac{[B]}{[A]}$

- إذا كان $pH < pK_A$: أي $10^{(pH-pK_A)} < 1$ و التالي $[A] > [B]$: الحمض مهيم في الوسط
- إذا كان $pH = pK_A$: أي $10^{(pH-pK_A)} = 0$ و التالي: $[A] = [B]$: تساوي هيمنة الحمض و القاعدة
- إذا كان $pH > pK_A$: أي $10^{(pH-pK_A)} > 1$ و التالي $[A] < [B]$: القاعدة مهيمنة في الوسط



4-2 مخطط التوزيع

لنعتبر محلولاً مائياً، يحتوي على الحمض A و قاعدته المرافقة B.

* نسمي نسبة الحمض في محلول: $\alpha(A) = \frac{[A]}{[A] + [B]}$

* نسمي نسبة القاعدة في محلول: $\alpha(B) = \frac{[B]}{[A] + [B]}$

* يمثل المخطط المقابل، مخطط التوزيع لنوعي المزدوجة

A/B، تطور (%) للحمض و القاعدة بدلالة pH المحلول، عند نفس درجة الحرارة.

* عند تقاطع المنحنيين، يكون $\alpha(A) = \alpha(B)$ و منه: $[A] = [B]$ أي أن $pH = pK_A$.

4-3 حالة الكواشف الملونة

* تعريف: الكاشف الملون حمضي-قاعدي، مزدوجة حمضية-قاعدية، نرمز لها بـ $HInd / Ind^{-}$ ، بحيث يكون للشكلين الحمضي $HInd$ و القاعدي Ind^{-} لونان مختلفان في محلول مائي.

* ثابتة الحمضية $K_{A,Ind} = \frac{[Ind^{-}].[H_3O^{+}]}{[HInd]}$ و نعبر عنها بـ $K_{A,Ind}$

* مجال هيمنة لون الحمض و لون القاعدة

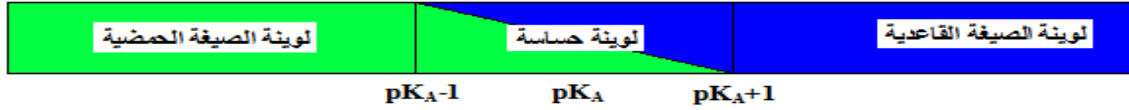
* إصطلاحاً نقبل أن لون القاعدة يغلب في الوسط إذا كان تركيز القاعدة Ind^{-} اكبر بعشر مرات من تركيز الحمض $HInd$ أي $\frac{[Ind^{-}]}{[HInd]} > 10$ مع $pH = pK_{A,Ind} + \log \frac{[Ind^{-}]}{[HInd]}$ و بالتالي نجد $pH > pK_{A,Ind} + 1$

* إصطلاحاً نقبل أن لون الحمض يغلب في الوسط إذا كان تركيز الحمض $HInd$ اكبر بعشر مرات من تركيز القاعدة Ind^{-} أي $\frac{[HInd]}{[Ind^{-}]} > 10$ مع $pH = pK_{A,Ind} + \log \frac{[HInd]}{[Ind^{-}]}$ و بالتالي نجد $pH < pK_{A,Ind} - 1$

* منطقة انعطاف الكاشف الملون : هي المنطقة التي يغير فيها الكاشف الملون لونه من لون الصيغة القاعدية الى لون الصيغة الحمضية او العكس

$$pK_{A,Ind} - 1 < pH < pK_{A,Ind} + 1$$

في هذه الحالة يأخذ الكاشف الملون لون وسطيا بين لوني الحمض و القاعدة يسمى لوينة حساسة- teinte sensible



* بعض الكواشف الملونة ومميزاتها

الكاشف الملون	لون الشكل القاعدي	منطقة الانعطاف	لون الشكل الحمضي
أزرق الميتاكروريل	أصفر	1,2 - 2,8	أحمر
الهيلانثين	أصفر	3,1 - 4,4	أحمر
أخضر البروموكريزول	أزرق	3,8 - 5,4	أصفر
أحمر الكلوروفينول	أحمر	4,8 - 6,4	أصفر

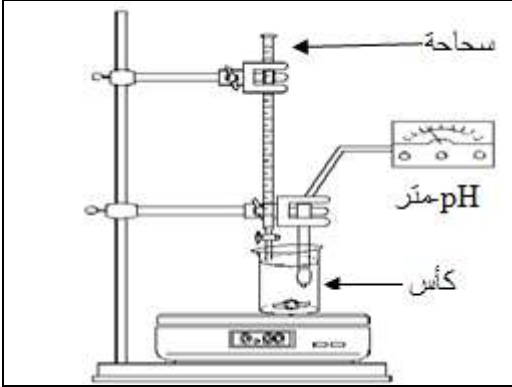
5- المعايرة حمض-قاعدة

5-1- المعايرة حمض-قاعدة بقياس pH .

* مبدأ المعايرة تهدف المعايرة الى تحديد تركيز محلول مجهول و ذلك بانجاز تفاعل

حمض - قاعدة يسمى تفاعل المعايرة و يجب ان يكون سريعا و كليا و انتقائيا

* التركيب التجريبي



* التكافؤ الحمضي - القاعدي

عند التكافؤ يكون الخليط متناسبا و تستهلك المتفاعلات وفق المعاملات التناسبية

$$n(A) = \frac{n(B)}{b} \text{ و } a \text{ معاملات تناسبية}$$

في كل تحول حمضي قاعدي $a=b=1$

$$C_A \cdot V_A = C_B \cdot V_B \text{ اي } n(A) = n(B) \text{ علاقة التكافؤ الحمضي القاعدي}$$

* تحديد نقطة التكافؤ.

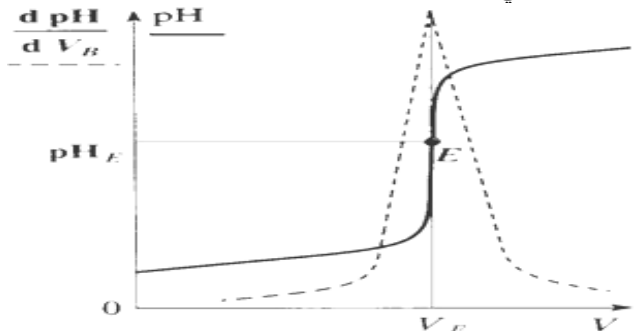
طريقة الدالة المشتقة

$$\frac{dpH}{dV_B} = g(V_B) \text{ حيث تمثل } \frac{dpH}{dV_B} = g(V_B) \text{ و } pH = f(V_B) \text{ نرسم المنحنيين}$$

$$\frac{dpH}{dV_B} = g(V_B) \text{ الدالة المشتقة ل } pH \text{ بدلالة الحجم } V \text{ عند نقطة التكافؤ تأخذ الدالة}$$

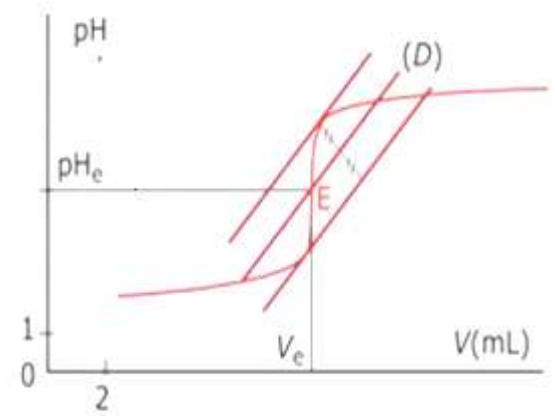
قيمة قصوى : في حالة معايرة الحمض بالقاعدة

قيمة دنيا : في حالة معايرة القاعدة بالحمض



طريقة المماسات

نخط المماسين T_1 و T_2 للمنحنى $pH = f(V_B)$ في النقطتين A و B ، ثم نخط المستقيم (D) الموازي ل T_1 و T_2 الموجود على نفس المسافة بينهما نقطة تقاطع T مع المنحنى $pH = f(V)$ تسمى E

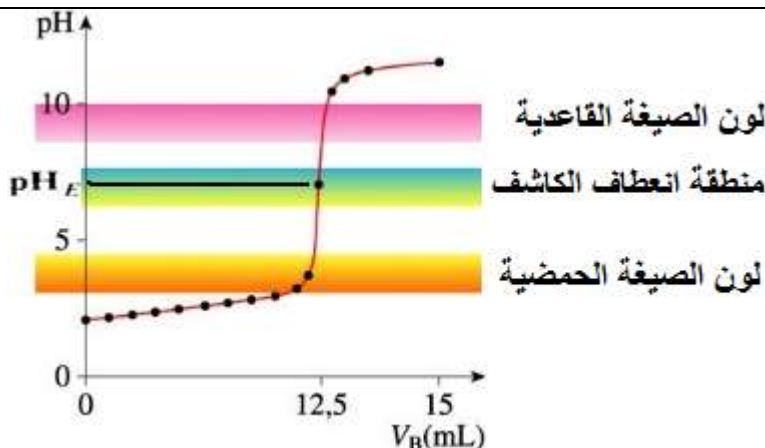


5-2- المعايرة الملوانية حمض-قاعدة

هي معايرة حمضية -قاعدية حيث نعلم معلمة التكافؤ بتغير لون الوسط و ذلك باستعمال كاشف ملون مناسب

يكون الكاشف الملون صالحا لتحديد التكافؤ خلال معايرة حمضية قاعدية إذا كانت منطقة انعطافه تضم قيمة pH_E المحلول عند التكافؤ

$$pH_E \in [\text{منطقة انعطاف الكاشف الملون}]$$



6- نسبة التقدم النهائي لتفاعل المعايرة الحمضية القاعدية.

معادلة التفاعل	معايرة الحمض بالقاعدة	معايرة القاعدة بالحمض
	$AH(aq) + HO^{-}(aq) \rightarrow A^{-}(aq) + H_2O(l)$	$A^{-}(aq) + H_3O^{+}(aq) \rightarrow AH(aq) + H_2O(l)$
تعبير x_m	قبل التكافؤ : القاعدة OH^{-} متفاعل محدد أي $n(B) - x_m = 0$ ومن هنا $x_m = n(B) = C_B \cdot V_B$	قبل التكافؤ : الحمض H_3O^{+} متفاعل محدد أي $n(A) - x_m = 0$ ومن هنا $x_m = n(A) = C_A \cdot V_A$
تعبير x_f	$[OH^{-}] = \frac{n(B) - x_f}{V_A + V_B} = 10^{(pH - pK_e)}$ $x_f = C_B \cdot V_B - (V_A + V_B) \cdot 10^{(pH - pK_e)}$	$[H_3O^{+}] = \frac{n(A) - x_f}{V_A + V_B} = 10^{(-pH)}$ $x_f = C_A \cdot V_A - (V_A + V_B) \cdot 10^{(-pH)}$
تعبير τ	$\tau = \frac{C_B \cdot V_B - (V_A + V_B) \cdot 10^{(pH - pK_e)}}{C_R \cdot V_R}$	$\tau = \frac{C_A \cdot V_A - (V_A + V_B) \cdot 10^{(-pH)}}{C_A \cdot V_A}$